اذا الذي يضرب الغابط منهم فكنى عنه بالمعتصر اما من الحصر او المعصر وهو
الملجأ والمستغنى لا ترفع عصاك عن اهلك اي لا تغفل عن ادبهم ومنعهم عصاك
من الفساد والشقاق ويقال للرجل الحسن السياسة لما ولي انه للين العصا قال
معن بن اوس المزني شعر عليه شريب وادع لين العصا يساجلها جماته
وتساجله لما فرغ من قتال اهل بدر اتاه جبريل على فرس انثى حمراء عاقدا
ناصيته عليه درعه ورمحه في يده قد عصم ثنيته الغبار فقال ان الله امرني عصم
ان لا افارقك حتى ترضى فهل رضيت قال نعم قد رضيت فانصرف من عصب
الريق فاه وعصمه اذا لزق به على اعقاب الباء والميم ولهما نظائر ويجوز
ان يراد بالثنية الطريق الذي في فيه وان الغبار قد عصمه اي منعه وسده
لتكاثفه واعتكاره كما يقال غبار قد سد الافق في الحالات المتبرجات
قال لا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الاعصم وفي حديث اخر المرأة الاعصم
الصالحة مثل الغراب الاعصم قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال
الذي احدى رجليه بيضاء وروي عائشة في النساء كالغراب الاعصم في الغربان
قال ابن الاعرابي الاعصم من الخيل الذي في يديه بياض قل او كثر والوعول
اكثرها عصم وقال الاصمعي العصمة بياض في ذراعي الظبي والوعل وعن
بعضهم بياض في يديه او احدهما كالسوار وتفسير الحديث يطابق هذا القول
لان الرجل موضوعة مكان اليد قالوا وهذا غير موجود في الغربان
فمعناه اذن انه لا يدخل احد من الحالات المتبرجات الجنة وقيل ان الجناحين
للطائر كاليدين للبهيمة والاعصم من الغربان الذي في احد جناحيه ريشة
بيضاء وهو قليل فمعناه على هذا يدخل القليل النادر منهن الجنة عمر رضي الله عنه ان
الوالد يعتصر ولده فيما اعطاه وليس للولد ان يعتصر من والده لفضل الاب في الا يعتصر

عتصار

عتصار فيقال بنو فلان يعتصرون العطاء قال نمتى واشتفى ولم يعتصر
من فرعه مالا ولا المكسر واعتصر النحلة اذا ارتجعها والمعنى ان الوالد اذا
نحل ولده شيئا فله ان يأخذ منه فشبه اخذ المال منه واستخراجه من يده بالاعتصار
وفي حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده في ماله وانما عداه بعلى لانه
في معنى يرجع عليه ويعود عليه ويسمى من يفعل ذلك عاصرا وعصورا وروي
يعتسر الرجل من مال ولده من الاعتسار وهو الاقتسار اي يأخذ منه وهو كاره
عصبة الزبير لما اقبل نحو البصرة سئل عن وجهه فقال علقتهم اني خلقت عصبة
قتادة تعلقت بنشبه العصبة اللبلاب لانه يتعصب بالشجر اي يلتوي عليه
ويطيف به ومنه العصبة وهي الجماعة الملتف بعضها ببعض النشبة الذي
بنشبه ينشب في الشيء فلا يتخلص عنه ومنه قيل للذئب نشبة علم له والمعنى خلقت
علقة لخصومي فوضع العصبة موضع العلقة ثم شبه نفسه في فرط تعلقه
قتادة بهم وتشبثه بالقتادة اذا استظهرت في تعلقها بما تتعلق به بنشبة
اي بشيء شديد النشوب فالباء في بنشبة هي التي في كتبت بالقلم لا التي في مررت
بزيد وعن شمر المعنى ان العرب تقول علقتهم اني خلقت نشبة قتادة ملوية
بعصبة وعن ابي الجراح يقال للرجل الشديد المراس قتادة لويت
عقبة بعصبة وعن الحارث بن بدر الغداني كنت مرة نشبة فانا اليوم عقبة
عتبة اي اعقبت بالقوة ضعفا وذوي عتبة اي اعتب الناس اعطيهم العتبى و
عصرة الرضا ابو هريرة مرت به امرأة متطيبة لذيلها عصرة فقال لها اين
تريدين يا امة الجبار فقالت اريد المسجد من الوضح التي تهيج بالغبار فاما
ان يريد الغبار الثاير من سحب ذيلها او هيج الرائحة وسطوعها من عطرها
صلة بن اشيم قال اني لسائل اياك وقيل العصا اي اباك ان تكون قاتلا

Copyright © King Saud University